

الكافية لابن الحاجب - 471 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

الحمد لله ثم الحمد لله الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والهداية والرشاد اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح كافية ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ووصلت الى الكلام في شرح - 00:00:00

حروف المصدر هي بالطبع اقل من عدة الكثرة لان الاحرف المصدرية تصل او لا تصل في الحد الاقصى الى العشرة ذكر ابن الحاجب رحمه الله تعالى منها ثلاثة وهي ما - 00:00:34

وان وان ذكر ثلاثة وهي ماء وان بفتح الهمزة وسكون النون وان بفتح الهمزة والنون المشددة يعني مرت معنا ان قبل قليل تكون تفسيرية ومرت معنا فيما مضى تكون ناصبة للمضارع وتكون مخففة من ان وتكون زائدة - 00:01:01

وتكون وتكون انواعها كثيرة. الكلام الان في ان التي هي مصدرية وفي ان التي هي اخت ان وفيما المصدرية وانواعه ما كثيرة قبل ان ابدأ بتفصيل الكلام فيما يتعلق من مسائل احرف المصدرية الاحرف المصدرية - 00:01:31

تقول هذه الاحرف المصدرية لانها تؤول هي مع ما دخلت عليه بمصدر اي توصل بما دخلت عليه فيصبحان قطعة واحدة هي المصدر المؤول او المصدر المنسبك لذلك الاحرف المصدرية هي من جملة الموصول - 00:01:53

النحات يقولون الموصول اسمي وحرفي الاسمي مشترك وخاص والحرفي هي الاحرف المصدرية هذه الاحرف المصدرية هذه ابن الحاجب ذكر منها ثلاثة وبقيت عليه ثلاثة الثلاثة التي ذكرها لا خلاف فيها في عدها انها من الاحرف - 00:02:19

المصدرية ولكن بقي عليه ان يعد كي الرابع الخامس لو والسادس الذي عند بعض الكوفيين ابدأ بالاخير الذي هو الذي عند بعض الكوفيين على طريقة ابن هشام رحمه الله تعالى واحسن اليه في اوضح المسالك - 00:02:48

وفي تأليفه اذا كانت للشيء اقسام متعددة او قسمان مثلا او اكثر يأوى احد القسمين او احد الاقسام هو الاخير والاول مسائل والواضح يبدأ به لينتهي منه ثم كانه بعد ذلك يتفرغ لما - 00:03:14

هو متعدد ومسائله كثيرة وفيه اه تفريعات ليست في القسم الاول. ابدأ بالذي لان الكلام فيها في غاية الاختصار الذي اتفقا هو اسم موصول وهو من الموصول الخاص لكن بعض الكوفيين قال ان الذي تخرج عن الموصولية عن الاسمية الموصولية الخاصة الى - 00:03:43

المصدرية يعني يصير شأنه كشأن الحرفي المصدرية لانه سيؤول مع ما بعده بمصدر كما هي العادة في الاحرف المصدرية بعض الكوفيين ليس الجميع مثل ذلك اشاهده في ذلك قوله تعالى - 00:04:15

وخضتم كالذي قاضوا كالذي خاضوا. قال ان الذي هنا مصدرية بدليل ان التفسير والتأويل او ان المعنى والله اعلم هو خطط لخوضهم هذا هو معنى كالذي وكما ترى التأويل بالمصدرية هنا امر سهل لا تكلف فيه - 00:04:38

ولكن القول بان الذي مصدرية يأتي حرفا مصدرية لم يقل به معظم النحات واما بالنسبة للو فلو معروف ان لو تأتي حرف امتناع الامتناع وهذا من مظاهر عظيمة العربية ان حرفا واحدا - 00:05:06

لو تكون امتناعا لامتناع لو جاء لكرمه اذا ما امتنع الاكرام حصول الاكرام لامتناع حصول المجيء في ان اعلم ما تعطي معنيا معنى

معاكسا تماما. لما جاء اكرمته حصل الاكرام لحصول - 00:05:36

المجيب غيرنا فقط لو لما اعطت اعطى هذا الحرف معنى متعاكسا. ولولا من معانيها انها جمعت بين لواء لولا فحرف امتناع لوجود

امتنع حصول الثاني لوجود الاول. لولا الزحام لوصلت او لما تأخرت - 00:05:54

لو وصلتمو امتنع حصول الوصول بسبب وجودي الزحام. وهذا لا تعطيه لغة اخرى في الدنيا ان حرفا يعطي مثل هذا المعنى

المتعاكس احيانا المتناقض في الجملة ارجع الى لو لو حرف امتناع الامتناع لو تأتي ايضا شرطية لو تأتي - 00:06:18

للتمني تأتي تأتي من جملة ما تأتي عليه عدة من جملة معانيها عدت حرفا مصدريا ولكنها لا تكون مصدرية الا في اوضاع معينة

تشتط في جملتها الا في احوال معينة - 00:06:43

قالوا اذا جاء بعدها فعل يفهم منه معنى التمني جاء بعدها فعل عفوا جاء قبلها ليس بعدها جاء قبلها هي وقعت بعد فعل اذا جاءت لو

بعد فعل يعني قبلها فعل يفهم منه معنى التمني - 00:07:01

في قوله تعالى ودوا لو تدهنوا فيدهنون قالوا ان لو هنا حرف مصدري والمعنى ودوا الادهان وكذلك في قوله تعالى يود المجرم لو

يفتدي من عذاب يومئذ يود المجرم لو يفتدي. اي يود المجرم - 00:07:33

الافتداء ومثله ايضا قول الشاعر اذا واضح جاء قبلها فعل فيه معنى التمني قال الشاعر تجاوزت احراسا اليها ومعشر علي حراسا لو

يسرنا مقتلي تجاوزت احراسا اليها ومعشرا من الطويل علي - 00:08:04

حراس هنا جاء الذي قبلها علي حرصا فيه معناه التمني لو يسرنا مقتلي قالوا ايضا قد يستغنى بلوع عن فعل التمني. نحن قلنا اكثر ما

تأتي له بعد فعل فيه معنى - 00:08:39

التمني وقد يستغنى بلو عن فعل التمني فينتصب الفعل بعدها مقرونا بالفاء ينتصب الفعل بعدها مقرونا بالفاء متى هذه ينتصب

الفعل بعدها مقرونا بالفاء؟ اذا لم تسبق بفعل فيه معنى - 00:09:03

التمني كما في قولك لو كان لي مال انفق لو كان لي مال فانفق قال تعالى لو ان لي فأكون نعم من المحسنين اذا هذا الكلام في في كي

ففي لو وفي الذي - 00:09:27

اما الكلام في كي قبل ان ادخل في تفصيلات ما قاله في او ما ذكره من الاحرف الثلاثة هذه اما كي فيها مذاهب وفيها تفصيل كثير

كبير جدا والمسائل بناء على هذه المذاهب وبناء على هذه التفصيلات - 00:09:54

لكثرتها تصلح لان تكون بحثا مستقلا بمفرده عندما اقول تصلح ان تكون بحثا مستقلا بمفرده اي بلا مبالغة في تضخيم شأنها يعني من

كثرة ما يتفرع من المذاهب والاقوال والصور التركيبية ليست فقط تفرع المذاهب - 00:10:16

تفرع الصور التركيبية المستعملة الجملي المستعملة الصور اللفظية التركيبية التي ترد فيها كي مع الضمائم ليست كي بمفردها كي مع

الضمائم اقصد الضمائم لام التعليل اتصلت بها ظاهرا لكي او احتملت التقدير - 00:10:39

عن المصدرية شيئا المصدرية الناصبة او عن المقدرة. يعني جئت كي اصنع كذا فاصنع هنا منصوب بكي او منصوب بان المدمرة اذا

ان المضمرة من جملة الضمائم الضمائم قلت مسائل كي يجب ان ينظر فيها هذه واحوال كي - 00:11:04

متعلقة ليست بلفظة كي وحدها جميع مسائل كي لا تتعلق بلفظة كيب مفردها بل بالنظر الى الضمائم والسياقات التي وقعت فيها كي

من جملة هذه الضمائم لام التعليل هل هي موجودة لفظا - 00:11:34

او ليست موجودة لفظا لكنها موجودة في التقدير او ليست هذه الصورة الاولى موجودة لفظا لا بالتعليم الصورة الثانية موجودة

تقديرا فقط هذه تقديرا مع كي. نتكلم لام التعليل موجودة لفظا مع كي. او لام التعليل موجودة تقديرا معك - 00:11:58

اولام التعليل في الصورة الثالثة ليست موجودة لا لفظا ولا تقديرا هذا التركيب الثالث التركيب الرابع ان موجودة ظاهرة مع كي

انتهينا من اللام باحوالها ثلاثا دخلنا في كي كريم اه عفوا ان موجودة معكي ظاهرة. الصورة الرابعة ان ليست موجودة - 00:12:19

ظاهرة ولكنها موجودة تقديرا الصورة الخامسة ما المصدرية كيما او ما الاستفهامية اذا صارت الخامسة ما هل هي مصدرية او هي

زائلة؟ الصورة السادسة ما الاستفهامية الصورة السابعة اللام مع ما لكي ما - 00:12:45

الصورة الثامنة السابعة كانت لكيما الثامنة لكي ما ان اذا هذه كلها مجموعة من الصور اللفظية التي تستخدم وتقع فيها كي بكل هذه الضمائم نستطيع ان نقول في هذه الصورة يتعين في كي ان تكون كذا - [00:13:13](#)

في هذه الصورة يتعين في كي ان تكون كذا. في هذه الصورة تحتل ان تكون كذا وان تكون كذا اذا كي بمفردها لا يمكن ان يحكم فيها بمفردها في حالها - [00:13:39](#)

ولذلك كي مر ذكرها في باب حروف الجر على انها متى تكون جارة سيأتي تفصيله ومر ذكرها ايضا في احرف التعليل على انها تعليلية قد تكون تعليلية فقط وليست ناصبة - [00:13:55](#)

ومر ذكرها ايضا او يأتي ذكرها على انها مصدرية ويمر ذكرها ايضا على انها في نواصب المضارع. ويأتي ذكرها ايضا على انها من الاحرف الموصولة الحرفي اذا المصدر والموصول الحرفي ونواصب المضارع واحرف التعليل واحرف - [00:14:19](#)

في كل لكي نعرف جميع تفصيلات مسائلي كي علينا ان نرجع الى ما قيل في الكتب الموسعة المفصلة في هذه كلها في باب واحد يعني لا تكتفي بالرجوع الى حروف الجر - [00:14:42](#)

لان المسائل هناك ستكون المتعلقة بكي ستكون بما يكفي في ذاك في ذاك الموضوع. بما يكفي في ذاك الموضوع فقط نعم وايضا يأتي باب اخر تكون فيه تذكر فيه كي ايضا - [00:15:02](#)

الزوائد لانك عندما تقول كي ما ان اذا ذكرنا خمسة ابواب وهذا الباب السادس التي تأتي فيه مسائل متعلقة بكي الباب السادس. وهو في الاحرف المزیدة فيما يزداد من الاحرف في كيما ان - [00:15:22](#)

فيقال انما هنا ايضا زائدة الباب السابع الذي تأتي فيه كي ايضا في الكافة وغير الكافة من الاحرف فما هنا في مثل كيما هل كفت او لم تكف ولذلك الاحاطة في آآ بكي يجب ان تراعى فيها كل هذه الابواب وكل هذه الاحوال - [00:15:42](#)

اقول بالنسبة لكي عند الكوفيين مصدرية مطلقا. لا تخرج عن المصدرية هذا عند ما معنى مصدرية مطلقا هذا لا يتناقض ابدا مع انها قد تأتي مع القول بمصدريتها ناصبة يعني قد تكون مصدرية فقط؟ - [00:16:11](#)

وتكون في الوقت نفسه مصدرية ناصبة لكنها لا تنفك عن المصدرية بحال من الاحوال هذا مذهب الكوفيين وبعضهم نسب هذا الى الخليل والى سيبويه. في قول من اقوال سيبويه النقطة الثانية - [00:16:39](#)

اذا اتصلت بها لام التعليل لفظا اجتهد لكي تنجح اتصلت بها العام التعليل لفظا ولم تتلها ان يعني لم تقل اجتهد لكي ان تنجح اذا اتصلت بها لام التعليل لفظا - [00:17:08](#)

ولم تتلها ان لام التعليل حرف جر وتعليل وكي هنا لم تتلها ان قلنا كي هنا تحتل احتمالين مصدرية ناصبة بنفسها. لم قلنا مصدرية لكي لا يدخل الحرف على الحرف - [00:17:34](#)

لكي تنجح من غير ان اللام حرف جر وتعليم. والمصدر المؤول من كي وما بعدها في محل جر بحرف الجر. وكي نفسها هي التي او ان نصب ليس كي بل الناصب عن المقدرة - [00:18:03](#)

يعني لكي ان تنجح في هذه الصورة بعضهم يلزم يقول لزوما كي هي المصدرية الناصبة ولا تقدر ان بعدها ان ظهرت ان بعدها كي ان تنجح اذ ظهرت من بعدها فهي حرف جر وتعليل. وان بعدها هي الناصبة المصدرية - [00:18:28](#)

يعني المشهور فقالت اكل الناس اصبحت مانحة لسانك مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدع كيما ان طبعا ما هنا فيها كلام هل هي الزائدة او ليست زائدة؟ نتكلم الان عن كي - [00:19:10](#)

هي هنا حرف جر وان المصدرية هي الناصبة. كي هنا ليست الناصبة طيب اذا اتصلت بماء المصدرية ولم تأتي بعدها ان اذا اتصلت بماء المصدرية ولم تأتي بعدها ان ولم تسبقها لام التعليل - [00:19:40](#)

فهي حرف جر وتعليل كما في قول الشاعر في الشاهد المشهور اذا انت لم تنفع تضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع فانما يراد الفتى كي ما يضر وينفع طيب - [00:20:12](#)

في مثلي اجتهد كي تنجح اذا قدرت اللام معها اجتهد كي تنجح اذا قدرت اللام يعني لكي قلنا اللام هي حرف الجر وكي مصرية

وليست جارة. ثم هي الناصبة بنفسها او الناصب - 00:20:41

عن المضمر والاشهر ان تكون هي الناصبة في نفسها تنتقل الى آآ او انبه الى ان الكوفيين في مثل هذه الحالة لم تظهر ان بعدها ولم تتصل بها اللام البصريون يقولون هي الناصبة بنفسها - 00:21:09

طبعاً اتفقنا ان الكوفيين يرونها انها لا تنفك عن المصدرية لكن في هذه الحالة اجتهد كي تنجح المصريون يقولون اه نحن قلنا لم تتصل بها اللام ولم تظهر ان المصريون يقولون - 00:21:42

آآ ان مقدرة والناصب ان وكي هنا مصدرية الكوفيين يقولون لا تنفك عن المصدرية والنصب فهي الناصبة وان ليست مقدرة اذا صار عندنا الكوفيون قالوا بالمصدرية النصب ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه قال حروف المصدر - 00:22:05
ما وان وان طبعاً يضاف كي ولو والذي ثم قال بعد ذلك الاولان للفعلية الاولاني ما وان يعني مختصان بالدخول على الجملة الفعلية الاولاني للفعلية قال بعد ذلك وان للاسمية - 00:22:48

يعني ان مختصة بالدخول على الجملة هنا يقال الاولاني بالنسبة للاولين يقصد اه ما وان الاولان للفعلية المتفق عليه ان ان مختصة ام المصدرية مختصة بالدخول على الجملة الفعلية واما ما - 00:23:31

فالاکثر ان تدخل على الفعلية ولكن قد تدخل على الاسمية كما ساوضحه بعد قليل. هذا توضيح فقط لقوله فالاولاني فعلية يقال اتفاقاً مختصة بالدخول على الجملة الفعلية واما ما فالغالب ان تدخل على الفعلية ليس واجبا - 00:24:11

وقد تدخل على الاسمية كما سيأتي بيانه واما بالنسبة لو الفعلية كذلك فصارت لوئاً اتفاقاً واما ما فالغالب ان تكون لي الفعلية. وقد تدخل على الاسمية اما بالنسبة للذي فواضح ان الذي معروف في شروط جملة صلة - 00:24:36

الموصول يشترط في جملة صلة الموصول ان تكون جملة فعلية اليس هكذا؟ اذا الذي لو قلنا في الذي آآ جاءت مصدرية فشأنها كشأن الذي الموصولة يعني يجب ان يأتي بعدها جملة فعلية فصارت - 00:25:08

ان ولو والذي الثلاثة مختصة بي الفعلية واما ما فتختلف الغالب الفعلية وتأتي بعدها الاسمية كذلك واما كي وما ذكرها. طيب ما شأنها بالنسبة لمدخولها كي قد تدخل على الجملة الفعلية - 00:25:33

وقد تدخل على اسم ما اقول على جملة اسمية تدخل على على اسم كدخوله على ما الاستفهامية في مثل قولك فعلت هذا كلمة بمعنى لما فعلت هذا كلمة الهاء هنا - 00:25:57

اما ان تقول ابدلت الفاء ما هاء ووقف عليها واما ان تقول حذفت الفاء لان المعروف ان الفاء الاستفهامية تحذف كثيراً لما فعلت بما كتبت علامة وقفت هذي كلها علامة الى اخره - 00:26:23

فاما ان يقال حذفت الفاء فلما اردت الوقف لا يمكن ان يوقف على حرف واحد فزيدة هؤلاء السكتة والغرض من زيادتها هنا للامكان لاماكان الوقف يعني الف الوصل تزداد للامكان. لاماكان النطق والابتدائي. وهاء السكت تزداد ايضاً للامكان لاماكان الوقف -

00:26:48

نعم اما ان تقول حذفت الفاء وزيدتها السبب للوقف واما ان تكون ان تقول يعني قال هذا الصريون ابدلت الفاء هاء ووقف عليها بالهاء نرجع الى كي ادخلوا على الاسم - 00:27:12

وتدخل على على جملة فعلية وعلى الاسم الذي هو آآ اسم الاستفهام ما ستكون بهذا مختلفة عن عن الباقي. الباقي من من الحرف المصدرية سيدخل على جملة فعلية ثم تحول الجملة كلها بمصدر والمصدر مفرد - 00:27:32

اذا كانها في الصورة النهائية دخلت على ماذا؟ على ما يؤول بالمفرد. ولكن هذا الذي يؤول بالمفرد هو جملة الية في ان ولو والذي وهو فعلية او اسم مفرد مع ماء - 00:27:59

عفوا مع كي او جملة فعلية او جملة اسمية مع ما اذا الفرق بين كي وما كي تدخل على اسم المفرد ما تدخلوا على جملة الامر اذا يحتاج ان اوضح بعضاً من الفروق - 00:28:20

بين وما اما ان فتختلف عن ان اه لفظاً الصورة اللفظية ان وان هذه ثلاثية هذه ثنائية. ان عاملة ان ايضاً عاملة ان ناسخة ام ليست

نأسخة اذا قلت لما عملت هذه مسألة جانبية لما عملت ان - [00:28:47](#)

ولم تعمل ما فالجواب لان ما لم تختصه بدليل دخوله على الاسمية الفعلية وان اختصت بالدخول على الفعلية المضارعية وما اختص عمل وما لم يختص لم يعمل هذه بالنسبة لاني الناصبة - [00:29:23](#)

طبعاً انا الناصبة مصدرية ايضاً وليس هو هذا تنبيه جيد آآ نسيت ان اقله ان المصدرية نوعان قد تكون عاملة وقد تكون غير عاملة العاملة هي الداخلة على مضارعين غير العاملة - [00:29:49](#)

هي الداخلة على ماضي غير العاملة هي الداخلة على الماضي. ان دخلت على الماضي ساوضح هذا بالتفصيل ارجع الى ذكر الفروق ومن خلال الفروق سيتضح مدخول نوع مدخول كل من انواع ما - [00:30:14](#)

هذه فروق بين انواع ما. الفرق الاول مختصة بالدخول على الفعل على الجملة الفعلية وليست ما كذلك لانك فيما تقول يعجبني ما صنعت يعجبني ما صنعت اي يعجبني وتقول في الدخول على الجملة الاسمية يعجبني ما انت صانع - [00:30:37](#)

والتقدير ايضاً يعجبني لكي نقول انما مصدرية في مثلي يعجبني ما صنعت يعجبني ما انت صانع لا يصح ان تقدر ضميراً هنا لانك لو قلت بمعنى يعجبني ما صنعت يعجبني ما انت صانعه - [00:31:07](#)

صارت الموصولية لو قدرت الضمير صارت ما موصولية. وصار الضمير هو الذي يسمى العائدة الرابطة لجملة صلة الموصول بالموصول نفسه اذا في يعجبني ما صنعت لا تقدر ضميراً. لو قدرت ضميراً صارت - [00:31:35](#)

موصولية هذا الفرق الاول بينهم. الفرق الثاني ان عاملة وغير عاملة وما لا تكون الا عاملة ما لا تكون الا عاملة يعني كيف عاملة وليست لو دخلت على المضارع فهي المصدرية الناصبة - [00:31:59](#)

لو دخلت على غير المضارع على الماضي فليست ناصبة. يعني كما في قوله تعالى وما كان جواب قومه الا ان قالوا يعني وما كان جواب قومه الا الا قولهم ولولا ان - [00:32:35](#)

ثبتناك يعني ولولا تثبتنا اياك اذا تدخل على الماضي لكن تدخل على المضارع متفق عليه. تدخل على الماضي نعم ثابت. ولكنه اقل من دخولها على المضارع. نتكلم عن ان المصدرية - [00:32:59](#)

هل تدخل على غيرهما فيه خلاف يعني هل تدخل على امر هل تدخل على نهي هذه مسألة فيها خلاف ذكر انها ايضاً او حكي عن سبويه انها تدخل على امر كذلك - [00:33:20](#)

نعم وتدخل على نهي كذلك وهذه المسألة دخولها على غير المضارع والماضي مسألة غير المضارع انعم مسألة خلافية. ارجع الى بقية الفروق. قلت انا عاملة وغير عاملة في حين ما - [00:33:42](#)

لا تكون الا غير عاملة لم تثبت ما ناصبة او لازمة او رافعة الى اخره الفرق الثالث ما تنوب عن ظرف الزمان تنوب عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر المؤول - [00:34:03](#)

هي وصلتها به تنوب عن ظرف الزمان المضاف يعني هنا صارت توقيتية ما المصدرية صارت مصدرية توقيتية لنيابة عن الزمان يعني عن وقت ومر معنا في اللقاءات الماضية ان ما تأتي ايضاً توقيتية - [00:34:29](#)

اذا ما تنوب عن ظرف الزمان المضاف الى اي شيء الى المصدر المؤول من ما وما دخلت عليه الذي هو في محل جرح بالاضافة نحو لا افعله نحو قولك لا افعل كذا ما صاح ديك - [00:34:51](#)

يعني مدة صياحه لا افعله ما صاح اي مدة صياحه ومن رمعنا في باب واخواتها ان ما التي تسبق داما مصدرية توقيتية ليس هكذا اذا ما هنا تنوب اي آآ - [00:35:12](#)

اول باعتبارها مصدرية ستؤول هي مع ما بعدها بمصدر وظرف هذا هو معنى تنوب عن الظرف الزماني المضاف الظرف المضاف الى اخره وان لا تنوبوا ان لا تأتي توقيتية خلافا لبعضهم - [00:35:38](#)

ابن مالك رحمه الله تعالى قال استعمال ما في موضع التوقيت يعني يقصد مع غير ما دام في غير ما دام استعمال ما في موضع التوقيت لا يعترف به اكثر نحويين - [00:36:12](#)

الفرق الرابع لا خلاف في حرفية ان عن المصدرية ناصبة كانت او غير ناصبة لا خلاف في ملازمتها للحرفية واختلف في حرفية ما المصدرية واختلف في حرفية ما فجعلها الاخفش - [00:36:38](#)

وابن السراج اسما طبعاً هذا ستتنتج عنه قضية معينة. ساقولها بعد قليل اذا لا خلاف في حرفية ان المصدرية والخلاف في حرفية ما قائم فالأخفش وابن السراجي جعلها اسما وقدرنا - [00:37:09](#)

في صلتها في صلة ما ضميراً راجعاً اليها وتبع الأخفش وابن السراج بعض الكوفيين اذا سترجع الى الكلام الذي قلته قبل قليل اذا قلت اعجبني ما صنعت اذا على مذهب الأخفش وابن السراج وبعض الكوفيين - [00:37:32](#)

الصلة هنا صلة الموصول الحرفي الذي هو ماء متحملة لضمير اذا الاولى ان يقال انما هنا خرجت عن ماذا عن المصدرية الى الموصلية الى الموصولية اذا سيقال هنا على مذهب الأخفش وابن السراج ومن وافقهما - [00:38:02](#)

هل بقيت اذا قدرنا في في صلتها ضميراً؟ هل بقيت على المصدرية وتكون متحملة لضمير في صلتها او خرجت عن المصدرية اذا قلنا خرجت عن المصدرية اذا ما ليست من - [00:38:26](#)

ما ليست من المصدر هل يمكن التوفيق بين المذهبين؟ نعم التوفيق بين المذهبين التوفيق تماماً يعني هناك من قال بقيت على المصدرية متضمنة معنى الموصول بقيت على المصدرية ومتضمنة معنى الموصول - [00:38:47](#)

هل قيل مثل هذا الكلام في باب آخر؟ هل له نظير؟ نعم له نظير ونظيره كثير جداً لكن في باب واحد. هي اسماء الشرط يعني عندما تقول اعجب آآ تقول من يجتهد ينجح - [00:39:18](#)

اليست تماماً بمعنى الذي يجتهد ينجح ما تزرع تحصد اليس هكذا؟ اليست بمعنى الذي تزرعه تحصد اذا اسماء الشرط وهذه مفصلة ومصرح بها ليست استنباطاً مصرحاً بها ان اسماء الشرطي - [00:39:35](#)

بمثل من وما هنا متضمنة موصول وفي تقدير الموصول ولانها في تقديره ولانها متضمنة معنى موصول تفرعت عن هذا امور علقوا الموصول يعني هذه الامور صارت مشتركة بين اسماء الشرط وبين الموصول اشتركوا في امور لان من يجتهد ينجح - [00:40:02](#)

آآ ينجح ما تزرع تأكل يعني الذي تزرعه تأكله لهذا التضمن تفرعت مسائل مشتركة بين بابي الموصول واسم الشرطي الفرق الخامس تضر ان وتبقى صلتها تضر ان ويبقى المضارع المنصوب بها - [00:40:28](#)

وليست كذلك ماء يعني لا يجوز فيما ان تضر لم يذكر احد انما المصدرية تضر في حين اتفاقاً في باب نواصب المضارع هناك مسائل كثيرة متعلقة باضمار ان على سبيل الوجوب او باضمارها وعلى سبيل الجواز. مع بقاء منصوبها - [00:40:58](#)

مع بقاء صلتها منصوب. وهذا من القلائل يعني ليس في العربية حرف يحذف ويبقى عمله. الا من جملة ومن جملة المستثنى ربا تحذف ويبقى العمل بعد الواو بعد بل بعد الى اخره - [00:41:23](#)

الفرق السادس دخول ان على المضارع اكثر من دخولها على الماضي بعكس ما هذا الكلام هذا الفرق ذكره الرضي وذكر ايضا بعض الفروق استفدتها من الرضي ولكن عبارة الرضي يعني مرهقة جداً - [00:41:43](#)

تقرأها عدة مرات حتى تقول هل فهمت في في هذه الجزئية في هذه في هذا الباب بالذات وهو يشرح اه حروف المصدر ذكر ما تفهم منه ضمناً فروقاً بين ما وان - [00:42:09](#)

وذكر اموراً تتعلق بجملة ما وجملة من؟ لكي تستنبطها تحتاج الى القراءة اكثر من مرة عبارة ما كانت سهلة سلسلة كانت صعبة عبارته هنا اذا دخول ان على المضارع اكثر من دخوله على الماضي وما - [00:42:26](#)

العكسي هل هناك مزيد من الفروق؟ نعم اللطيف المنصور التي ذكرتها لك بالامس رسالة الدكتوراة الان هي دكتورة اعتقد هي استاذ مشارك او وصلت الى الاستاذية لانها مجتهدة ونشيطة ومعتزة بعملها - [00:42:49](#)

فيما اعرفه عنها لما كانت تعمل في رسالة الدكتوراة ولما كانت قبل الدكتوراه لا تقدم عملاً الا اذا كان هذا مصدر اعتزاز. يعني الا ان كان عمل جيداً الا ان كان عملاً جيداً - [00:43:15](#)

ولا اتوقع ان تترك هذه الصفة لانه من تعود على مثلي ان يعمل ويعتز بما عمل لا اظنه يترك مثل هذا بسهولة في رسالتها هذه الفروق

بين الادوات النحوية التي اشرفت عليها اعتقد انها ذكرت - [00:43:31](#)

اما خمسة عشر او قريبا من خمسة عشر فرقا بين ان هل انت توافقها في جميعها او تخالفها في بعضها بعض ما ذكرته من الفروق قد تخالف فيه لكنها اجتهدت - [00:43:52](#)

يعني لا يمكن ان نقول هذا فرق بين كذا وكذا الا بعد اجتهاد وتتبع واستقراء طويلين كبيرين. لذلك اخذت وقتا في اعداد رسالتها. لم تقدم اي كلام يعني تنتقل الى فائدة تتعلق - [00:44:14](#)

ما وهذه الفائدة وجدتها في شرح واحد فقط روح الكافية نرحب بمجلدين صغيرين لطيفين لو ذكرتي ذكرت لك هذا الشرح فيه هذه الفوائد في هذه الفائدة اقصد هذه الفائدة هنا - [00:44:31](#)

في الغالب ليست فيه فوائد كثيرة لكن هذه الفائدة وجدتها فيه دون غيره منه قال صاحب هذا الشرح رحمه الله واحسن اليه ان دخلت ما على فعل لازم تعينت للمصدرية - [00:44:55](#)

ان تلاها فعل لازم تعينت للمصدرية كما في قوله تعالى وضائق عليكم الارض بما رحبت اي وضائق عليكم الارض برحابتها برحبها وكما في قول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن - [00:45:13](#)

له ذهب يسر المرء ما ذهب الليالي يعني يسر المرء ذهاب الليالي طيب وان دخلت على فعل متعد يجب ان ننظر هل استوفى مفعوله في جملته او لم يستوف مفعوله - [00:45:37](#)

هذا الكلام يذكرك باي شيء ان دخلت على لازم كان كذا ان دخلت على متعد فان استوفى مفعوله كان كذا ان لم يستوفى مفعوله كان كذا. هذا الكلام نفسه يقال في اعراب اسماء الشرق واسماء الاستفهام - [00:46:05](#)

نفس كلامي يقال اسماء الشرط واسماء الاستفهام اسماء الشرق معروف انها تدخل على الفعلية اسماء الاستفهام ان دخلت على الاسمية او دخلت على الفعلية. نتكلم الان عن دخولها على الفعلية. فتتفق اسماء الاستفهام واسماء الشرط في هذه الجزئية -

[00:46:22](#)

ان دخلت اسماء الاستفهام او اسماء الشرق على جملة فعلية فعلها لازم فهي في محل رفع مبتدأ والفعل مع فاعله في محل رفع خبر الاسم شرطي او اسم ان دخلت على فعل متعد لم يستوفى مفعوله فاسم الشرط واسم الاستفهام - [00:46:45](#)

طبعاً في محل نصب مفعول به مقدم لان الشرط او الاستفهام حقه الصدارة دخلت على متعد لم يستوفى مفعوله من يجتهد اه من يقرأ يفهم يقرأ هنا متعد يفهم متعد ولم يستوفى يقرأ مفعوله. اذا من هنا اسم استفهام - [00:47:09](#)

في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا. ما تزرع تحصد ما هنا في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا نرجع الى قلبي هنا ان دخلت ما على فعل متعد لم يستوفى مفعوله يعني لم ينصب مفعولا به في جملته - [00:47:32](#)

لم يستوفى مفعوله ان قدرت هنا يقول لم يستوفى مفعوله فان قدرت ضميرا في صلتها كانت موصولية يعجبني ما صنعت. هل استوفى مفعوله هنا يعجبني ما قرأت دخلت على متعد لم يستوفى مفعوله. ان قدرت ضميرا كانت موصولية - [00:48:09](#)

ان لم تقدر ضميرا كانت مصدرية ان دخلت على فعل متعد استوفى مفعوله نعم في مثلي فذوقوا بما نسيتم لقاء استوفى مفعوله ان دخلت على متعد استوفى مفعوله تعينت المصدرية ايضا - [00:48:39](#)

اذا تتعين المصدرية في حالتين انت لها لازم او تلاها متعد استوفى مفعولا. ولما استوفى مفعوله صار كان لازم يعني اخذ ما يحتاجه ان لم يستوفى مفعوله ان قدرت ضميرا صارت موصولية - [00:49:27](#)

ان لم تقدر ضميرا صارت اه مصدرية نعم ارجع الى كل ما يعني سارجع الى ما مرة ثانية بعد ذكر هذه الفروق او ما زال الكلام نتكلم عن ما تكلمت عن ان نهائيا - [00:49:48](#)

قال وان للسمية يقال ان مختصة بالدخول على الاسمية في حالة لم تكفى اما ان كفت في دخولي ما جاهزة الدخول على الاسمية وعلى الفاعلية. اذا قوله وان للاسمية بشرط الا تكف - [00:50:10](#)

ان كفت دخلت على الاسمية وعلى الفعلية وبشرط ايضا الا تخفف ليس هكذا ان خففت مدخولها ان خففت مدخولها اسم وهو ضمير

الشأن والخبر جملة قد يكون جملة فعلية قد يكون جملة اسمية. لكن يبقى قلنا بشرط الا تخفف فان - [00:50:35](#)

خففت كان المدخول ايضا اسميا ولكن اسم محذوف والخبر يجوز فيه ان يكون جملة فعلية ويكون ويجوز ان يكون جملة اسمية لكن هنا بقيت قضية مهمة تتعلق بان ايضا وهي - [00:51:07](#)

ان مختصة بالدخول على الجملة الاسمية في حالة عدم يعني قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة هنا هذا موصول وليس ما هنا نعم ليست الكافة يقال هنا يجب ان نراعي - [00:51:28](#)

ان كان الخبر مشتقا خبر ان ان كان نفرق بين الخبر المشتق والخبر الجامد وهذا تفريق جميل لم يذكر في كثير من كتب النحو. لذلك يعني لا يغني كتاب عن كتاب لانك تذكر قبل قليل قلت هذه الفائدة التي - [00:52:01](#)

فيما وجدت في واحد من شروح الكافية ولم اجدها في عدد ضخم من كتب النحو سواء كانت شروحا للكافي او لغيرها وفي شرح من شروح الكافية ايضا وجدت هذه الفائدة لم اجدها في غيري. وهو ما يتعلق في نحن ان - [00:52:19](#)

اول مع صلتها اسمها وخبرها بمصدر لكن يجب ان يتنبه الى الخبر الى خبر ان ان كان الخبر مشتقا خبر ان فالمصدر المؤول به من لفظه المصدر المؤول من لفظ - [00:52:37](#)

خبر المشتق يعني تقول بلغني انك قائم او بلغني انك تقوم اذا المصدر المؤول يجب ان يكون من لفظ تقوم وقائم بمعنى بلغني قيامك ومثله بلغني انك في الدار في الدار لا تقول هذا جامد ليس مشتق - [00:53:02](#)

لان الخبر في الحقيقة هو من باب التسامح والتجاوز يقولون الجار والمجرور خبر. الجار المجرور في الحقيقة متعلقان بكائن او استقر او مستقر طيب مستقر على مذهب يعني انه مفرد - [00:53:41](#)

او استقر على ان الخبر جملة استقر كائن مستقر هذه مشتقات اذا تصبح مثل بلغني انك قائم بلغني انك تقوم اذا فالتقرير فالتقدير بلغني انك في الدار اذا بلغني استقرارك - [00:53:59](#)

او وجودك او كينونتك في اما ان كان الخبر جامدا قدرت المصدر بالكون بكونك كذا والكون مصدر والمصدر جامد. ان كان الخبر جامدا قدرته بالجامد تقول بلغني ان هذا زيد - [00:54:21](#)

اذا تقدر بلغني كونه زيدان بلغني كونه بقي ان اقول ان وهذا شيء يعني من تحصيل الحاصل مفهوم ولو سكت عنه ان عندما تؤول مع مصدر يمكن ان تقع في موضع رفع على الابتداء - [00:54:48](#)

في قوله تعالى وان تصوموا خيرا وممكن ان تكون في موقع في محل رفع على الفاعلية الم يأن للذين امنوا ان تخشع اي الم يأن للذين امنوا خشوع وعسى ان تكرهوا اي عسى - [00:55:21](#)

طبعاً سواء كان آ فاعلا اسمه فاعل او كان اسم كان اسم آ آ كاد واخواتها لانه شبيه بالفعل او بعض يقول هو فاعل وان لم يكن يسمى فاعلا حقيقة ويمكن ان يكون المصدر المؤول في محل نصب - [00:55:46](#)

كما في قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى اي ما كان هذا القرآن مفترا او افتراء ما كان هذا القرآن افتراء نخشى ان تصيبنا دائرة نخشى اصابتنا يمكن ان يكون المصدر في محل جر - [00:56:04](#)

اوذينا من قبلي يعني من قبل مجيئك او من قبل اتيانك وكذلك من قبل ان يأتي احدكم الموت يعني من قبلي هذا واضح وكذلك بالنسبة لما قلنا ما قد تكون - [00:56:28](#)

زمانية مثل ما دمت حيا قوله تعالى ما دمت حيا وهي داخلة على دام وقد تكون غير زمانية يعني مصدرية فقط اكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:50](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - [00:57:08](#)